

الاعلانات :

بفتح عليها مع إدارة الجريدة

التوان التلغرافي

مكة : (اقلح)

من النسخة عرض

الفتاوى

الرسائل :

رسل خالصة الاجرة

باسم صاحب الجريدة ورئيس تحريرها :

عمر شاكر

الاشتراكات

٥٠ قرشا في المجاز و ٦٠ في الخارج

٢ سبتمبر سنة ١٩٢٣

جريدة مريية جامعة تخدم العرب والريية

مكة المكرمة : يوم السبت ١٩ محرم سنة ١٣٤٢

الظفر على المعتدين

منهم خلق كثير حتى ان أمير خالد بن جلعج ترك مله وخيمته ومفاته ولاذ بالقرار وخاله ابن منصور صاحب (تره) جرح في بده أما خسائر الحكومة فهي : راجع ابن دحان البقي وخمسة من جماعته - وم الذين باعهم القوم - وأربعة من جند المر كز للذ كور وفرس ومجبن وشخص من الامداد الذي أتى من سر كز كلاك ، لمقاومة للركز الذي وقع عليه التحدى وقد كان لاند حار للعتدين التأثير الا كبر في الحادث الجلل (وهو قيام أهالي « تره » الذي اسلفنا ذكره والذي كان من نتائجه ان خالد بن منصور بقي الى الان هناك تحت الحصر .

النقود الهاشمية

تلجج الالسة بخير الاماء لصاحب الجلالة الهاشمية بالنظر لتداول النقود الجديدة التي وضعت حدا لتلاعب الذين يفسرون بالنيكل وفرجت أزمة من الاهلين لاسما طبقة الفقيرة منهم فنحن بدورنا نرتل آيات الحمد معهم ونفزع اليه تعالى ان يدم جلاله للمنفذ الاعظم الساهر على شؤون رعية ويؤيده بصره اللين . هذا ولابد ان تصادق نارنجيه في هذا الموضوع سوف تنشر بعضها في الاعداد القادمة ان شاء الله .

في رسالة لمكاننا الطائفي الناضل : ان الذين اكرهوا على التدن وبقولوا بالوهابية وطارتوا (أي مقدمها) في جهات « تره » قد شتموا الخوض لاحكام هذا الدين الجديد الذي لا ينطبق على مقول ولا منقول فقاموا على بكرة ايهم وكافوا رجال ابن العمود بالرحيل من بلادهم بدأن اعلنوا لهم شدة استنكارهم لما اكرههم عليه ذا كرين الضائقة الاقتصادية التي لم يمد في وسعهم تحملها مستدين بذلك على من هاجر منهم الى سائر الاقطار من قدامهم ما كانوا فيه من رقد العيش السابق من حيث هو وبهذه المناسبة اشرككم بتعرض الوهابية للذ كورين (وم القسم الذي أوقع بعصبة المجاهدين الجبابرة والذي برأسه خالد بن جلعج) فانه بعد ان قام بطلته بالمجاهد للذ كورين القاصدين بيت الله الحرام في الشهر الحرام عن له الرجوع من أطراف بلاد عسير بعد الاتفاق مع خالد بن منصور شيخ (تره) على مهاجمة أحد مراكز الحكومة وهو مركز (وادي جليل) حيث غرم سكوت القوى الهاشمية منهم فطمعوا وهاجموا مركزها على حين غرة فمالبثوا ان عادوا لتهتري منهزين شر هزيمة اضاعوا خلافتها ٥٣ قتيلًا و ٧٧ رأسًا من الخيل وعدداً كبيراً من المجن وجرح

أماره الحج قديما وحديثا

التأثير الاول في هذه التغييرات كانت وفود الحاج مجتمعين من كل حدب وصوب في قطة معينة يظهرون فيها تحت أسرة من بوليه أمير المؤمنين عليهم تأمين واحتمهم وايضا لهم في الوقت المين الى بيت الله الحرام حيث ينزل حجاج كل جهة في المكان الذي أعده لهم أمير مكة المكرمة (الذي هو المرجع الاعلى لجميع الآمين بيت الله) فيحيطون به راحلهم يقومون بأداء مناسك حجهم بكل ترتيب وانظام . بينما كان الحال منذ القديم سائرا على هذا المنوال اذا تبارى ان اول ما قام به الانحاديون في اول سفنهم (أي منذ ما قبضوا على ناصية الحكم في الدولة العثمانية) هو تشييتهم لتغيير ما اعتاد عليه المسلمون في مناسك حجهم وزيارتهم فاعزوا الى أمير الحاج الشامي وقتئذ بأن يتنعم عن الذهاب معه ومعبته لزيارة المصطفى (ص) مدعيًا انه يخشى صولة الربان بيد أن جلاله ملك العرب العظيم الذي كان يؤمن في أول سنة من أمارته ملكة للشرقة لم يتمكنهم من تنفيذ تلك الخطة الموجهة بل أصر على اقامة الشائر حسب المعتاد - ووجرت بحرية طرية بذلك الى الوالي وكاظم باشا والباب العالي دامت نحو أسبوع و كان من نتيجتها ان صدر له الامر بصراحة قامة بلزوم العمل بإرادة الشريف - [لانه هو صاحب الحق والارجح الاعلى في مثل هذا الشأن] فاناط جلاله الحسين لتعظيم الامر بسمو أخيه لا ميرا صروغله سمو الامير عبد الله ورفقهم بمجده بيد ان عاد أمير الحج عن ممة ولم يفلح فيما أراد حتى اذا سق الحمل الى سوريا حاول ان يقيم ضجة في بعض الصحف مثل الضجة التي تقوم بها بعض الصحف المصرية اليوم وما شبهة حادثة الامر بحادثة اليوم - [ذا قايينا بين ما قام به أمير الحسين وبينما اتياه من مناية صاحب الجلالة الهاشمية بمحافظه على الشائر الدينية ورفضه كلبا برى الى هدمها] فأول مظهر من حكم

ان من تصفح كتب التاريخ وجد ان الوظيفة المنوطة بالامير المولى على الحاج تنصر فيها مولات : (١) ان يجمع الحاج في مسيرهم ويؤدوهم حتى لا يفرقوا فيضاق عليهم التواني . (٢) ان يرتبهم في المسير ليسرف كل منزله ويألف مكانه اذا اناخوا في بده . (٣) ان يرفق بهم في المسير حتى لا يجهز منه ضيقهم ولا يضل عنه متقطعهم . (٤) ان يذكهم بهم أوضح الطرق وأخصها ويحيا في أومرها وأجديها . (٥) أن يرئاد لهم المياه اذا غلت والمراعى اذا انططت . (٦) ان يحرسهم اذا نزلوا ويحيطهم اذا رحلوا . (٧) ان يمنع منهم من يصد من المسير . (٨) ان يصلح بين المتشاجرين لانهم يكونون تحت ولايته كاهل مد يده تحت ولاية رئيسهم . (٩) ان يؤدب خائضهم ويلزم الناس أديهم . (١٠) ان يراعى قوات الوقت فلا يخشى عليهم ضيقه .

هذه هي الواجبات التي كان يتنعم على أمير الحج في أمارته ان يعمل بها ويذل جهوده لتنفيذ بنودها . وعلى هذا النظام كان يسير كل من أنيط به أماره الحج منذ اتم الشارع الاعظم فربعة الحج وانتشر دين محمد بن عبد الله (ص) في اقطار المعمورة حتى أواخر عهد العباسيين ثم أخذت أبدى السياسة تلب ادوارها شيئا فشيئا حتى أخرجتا عن المنى الذي يقصد منها وجعلتها مظهرًا من المظاهر التي يراد منها غير حقيقتها ولا ريب انه كان للامام الحسين

وحكومته ابدعها الله .

فما أقرب للشبه بين الحادثتين في أول مهدي الحكومتين (الانحادية ، والمصرية) وما اشد استغراب القاري عند ما يلم ان الاصبع المهركة لهاتين الحادثتين هي واحدة ، بل ما اشد سرور كل مسلم عندما يعلم ان الزائف لها هو واحد ايضا (جلاله الحسين بن علي) منذ العرب والاندلس عن حياض الاسلام وشما قره امداه الله بتوفيقه .

الانحاديين كان ازمامهم على منع الحج من الزيادة . وأول مكهم الحسين بن علي لمكة كان وقوفه في وجه الانحاديين ومقاومته مقاصد السيئة وقيامه بأمر محافظة الحج الشامي وإيصاله الى المدينة المنورة فدمشق عفو فاجمعه . وانه ليؤنجدآ ن يكون أول ما شرمت به الحكومة المصرية في أول مهدي استقلالها هو قيامها بمثل ما قام به الانحاديون بل بأشد وأضر منه ، حيث أرجعت للحمل بعد ان رجب به وبمن معه جلاله الحسين

الانحاديين كان ازمامهم على منع الحج من الزيادة . وأول مكهم الحسين بن علي لمكة كان وقوفه في وجه الانحاديين ومقاومته مقاصد السيئة وقيامه بأمر محافظة الحج الشامي وإيصاله الى المدينة المنورة فدمشق عفو فاجمعه . وانه ليؤنجدآ ن يكون أول ما شرمت به الحكومة المصرية في أول مهدي استقلالها هو قيامها بمثل ما قام به الانحاديون بل بأشد وأضر منه ، حيث أرجعت للحمل بعد ان رجب به وبمن معه جلاله الحسين

صوت من أعلى ثبير

[ارسله في الجزيرة لانياء وادي النيل الامراء]

يا مصر مالك تسكتين ؟
وعلى لا تحر كين ؟ ...
حقم هذا الاصطبا
ر على دخل اوهجين ؟ ...
والى م يزجيك العوا
معا رهط المنسدين ؟ ...
الله يسلم اتنا
لا ترفى لك مايشين
من ذا الذى برضى بما
يجريه فيك الناقون ؟
اندى فيك دسائس ؟
مدخله والشمسين ؟
فيدروت مكباد
لبيت والحرم الامين .
وبروجوت اشاعة
كى تستار بها الظنون .
ويلفتوت حوادنا
شان الرجاج للقلقين .
برجوت تسكير الليا
فهم بها يصيدون .
بذروا الشفياق لانهم
نمر التنايد بمصدون .
يا للقطاعة انهم
حتى يدنك يلعبون
وجوا بكسوة كسبة لا
سلام عمدا ماثنين
كما يقال بانهم
مؤموا فسادا كارمين
وبذا ينال مدونا
منا ومنكم اجمين .
يا مصر يا ام العجا
تب والفرايب كل حين
ملا طعت مقاصد ال
مستاجر بن المرجفين
م بشلونك بالجدا
ل بما به تشدوت
كبا يتم لهم سرا
مهم وما م يتشوت
انا وحفك يا كسا
ة لا زى لك من مين
لا فى وزارتك القى
نقى مع التسطين
كلولا فى مومر
بك الخاملين الجامدين

والنفسين الارا
ضى من ايدى اللوزين
ما فيهم من يتشد
بك بيدة كى نقدين
بل مهمم فى كاس
ر لذة للشاربين
او قصة من ما كل
اوشة من (كوكشين)
انى لهم انت يتندو
ك بما به يتشوت
لم القى فيهم خلاصا
بسى نخير للسطين
بل جلهم او كلم
فى دين دينار يدين
تخذوا الوظائف لما
لنوال ما يتألمون
ولذ انرام برجنوت
وفى الصمائف يصعبون
اما الذين تمسكوا
من فهم قول النرضين
فهم اكنوا مجيادم
ولن بنى لا رد موت
فكانهم لا يتدرو
ن على قصاص الخائنين
وكأنهم لا يستطيعو
ن اجتناب المارقين
ابى بنى مصر الاكا
دم مالكم لا تحكون ؟
أيجوز يا اهل الكنا
ة انت تظنوا صامتين ؟
حاشا كم ان تسكتوا
مما اناه للساكروث
نصبوا الجبائل لاقتنا
صكم فهلا تشارون ؟
مبوا سرا ما للتخلص
من ايدى النشامين .
توموا جيكا واحفظوا
الاوطان (الحق للين) .
توموا لطرذ زمانف
فى الدين أضوا يبتون .
ولوحدة الاسلام ما
فتى البقاة بمزقون .
تبأ لما كبت بدا
م اذ تولوا مرضين .
وموا وصموا انهم
رسل الضلال الاخسرين

ممنقبة

نجدد الشباب

قال المتكلم الاخر :

لما عقد مؤتمر الجراحة الدولى الاخير فى
لندن وقف الدكتور سرج فورونوف المعروف
فى هذا القطر وعرض على الاطباء الحاضرين
صوراً توضع الجارب التى جربها فى القرد
لتجديد قوى الانسان والحيوان بواسطة فهد
يتلقاها من صغار الحيوان الى الشيوخ فتجدد
شبابهم . وقد أوضح فى احدى الصور العملية
الجراحة فى الفهد وفى صورة أخرى نتيجة
التطعيم بها . وعرض صور ممزى و كياش
شاخت وأدر كها المجزئم جدوت قواها
واستادت نشاطها . ولكن كان أم الصور
التي عرضها صور ثلاثة شيوخ حل بهم الوهن
وانحطت قوام الجسدية فطعمهم بتددا استخرجها
من الشيمزى فمادت اليهم بعض قوى الشباب
ونشاطه . الاول رجل عمره ٦٥ سنة طمعه فى
أول مارس الماضى وصوره كما كان حينئذ تم
صوره بعد اربعة اشهر فظهر كأنه عاد الى سن
الخامسة والاربعين
والثانى مثل الاول والثالث رجل عمره (٧٥)
سنة طمعه فى سنة ١٩٢١ وصوره بعد ذلك وهو
يمتلئ الجياذ وبالب لبة الكرة والصوبلمان

ويجذف فى قارب وقد ظهر فى الصورة
الآخرة كأنه فى سن الخامسة والاربعين
أو الخمسين .

تاريخية

باريس فى ١٧ منه - قالت د الجورنال
دى ديبلا ان الجزء الاول من الرد الفرنسي
على اللذكرة البريطانية يمد نص اللذكرة
البريطانية ويضم بزاء كل فترة منها للحوطات
الفرنسية وترب الجريدة للشار إليها عن أمها
بان هذه المناقشة للمسوبة لتي كانت لندن البادئة
بها لا تصرف الاذهان من بقية الرد الذى ضمنه
السويوانكاره آراه
الوفد الفلسطينى فى انكاره
لندن فى ١٧ منه - قد اقترح الدوق
اوف ديفو تشير بصته رئيسا للجنة انت
يستقبل الوفد ولكن اعضاءه اصروا على
مقابلة اللجنة .
ايكس لاشابل - جال مثات من الشوبعين
را كين الدراجات فى المدينة فألقى القبض
على كثيرين منهم فهجم الشيوعيون على محطة
البوليس فذف البوليس الا لامي القذائف
اليدوية على الجمهور واطلق عليهم القذائف
والمدسات واغار السوارى على المتظاهرين
ايضا قتل وجرح ستون من المتظاهرين

اليمن

والدسائس الاجنبية

٢ [بقية ما جاء فى مذكرات سميد باشا]

٣ - صرف النظر من التعديده والمحافظة على تقديم قبل القرار للبعوث منه
٤ - ترك المذكرة بين مفوضي الطرفين ودعوة انكسار المذكرة مع الباب السالى
وذلك بنقل المذكرة الى الاساتة وتبين الجهة التى تعود اليها تلك الاماكن المختلف فيها ثم بعد
تعيينها يباشر بعمليات تحديد الحدود ، أو يرسل لانكسار من يتغيبه جلالة الملك من ضباط اركان
حربه الوافقين على احوال الحدود فتجرى للذكرة بين سفارة الدولة فى لندن والوزارة الانكليزية
بما يبدليه الضابط من المعلومات والوثائق .
أما الشق الاول فان ما أوردته الى السابق من الشواهد التى تتلقى بحق تصرف الحكومة
العناية بالتواشى القسم يرجع بعضها الى ما قبل (٣ - ٤) وهو فى حين ان التصرفات للملكية الدولية
لا ترجع احكامها للصود المتقدمة بل تسند على العمليات الحاضرة وان انكسار قد وضعت فى النصر
الحاضر بدها على (عدن) ولم نعلم وقتئذ بل رجحت موقعا بملنا ان نعرف لهاءتضاه بان (ياقم) من
التواشى المذكورة فلا يمكننا اختيار الوجه الاول الذى يقضى بالرد للقطمى
ولم تقبل بتكليفها بسحب جنودنا من النقاط الاربع كما لا يمكننا تكليفها صرف النظر من التعديده
والمحافظة على الحال القديم لان هذا يمد نكولا عن التقرار السابق فلا يوافق الاصول الدولية
لهذا فان اسلم طريق هو ان نوقد رجلا من قوى الخبرة الى لندن لتسجيل اللذكرة التى تجري بين
سفارتنا وهيئة الوزارة الانكليزية
ومما يستفاد منه تصريح السفير الانكليزى بحضور جلالة الملك ان مداخلة دولته للتبوية هى
بشكل ادارة مؤقتة ، اذ يسجل هذا على الانكليز بمان كانت تلبينا لهم بشأن التواشى القسم بجزئها
بشكل حق الحماية

[البقية تانى]



مسألة دينية وسياسية وان الخلافة الحقيقية هو الذي يملك سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في جميع أعماله فإذا لم يكن كذلك أو إذا لم تتوفر فيه شروط الخلافة أو إذا مال هذا المقام بالتقليد والتقليد فهو سلطان وليس خليفة ثم قالوا ان خلافة - لمطالعهم سلم الاول قاتح مصر خلافة صورية وتنفذوا كل خلفاء بني عباس وقالوا ان الخلفاء الذين يرفعونهم كلهم صوريون غير حقيقيين ومنهم خلفاء بني عباس وقد كتب جلال نوري أكثر من كتاب ضد الدين الاسلامي ولشرته له نظارة المعارف الثانية بين شيان المداوس وترجم عبدالله جودت كتاب الدكتور دوزي ضد النبي صلى الله عليه وسلم ترجمه الى اللغة التركية ولشرته نقارة للمناف

وكانت جمعية الاتحاد والترقي في لوزن مجلة (اجتهاد) التي يصدرها الدكتور عبدالله جودت كانت تصاولها ونقدتها بالمال ونحتم على كل مدرسة من مدارس الحكومة الاشتراك فيها وكانت المجلة لا تقتل بشيء الطعن في الدين الاسلامي وفي محمد صلى الله عليه وسلم وفي زوجته الطاهرات وإذا أراد صاحب المنار أن ترجم له قصولا منها ترجمتها له على شرط أن يفتي بما قرأه المنار لانه يجوز الافتراء على الاحياء وهم يجوزون الافتراء على الاموات فلا فرق بينه وبينهم.

والاشواق والفتنة والاعتق السفارة والابصار والحكومة والاموال المحيرة وكانت فيهم في الجاهلية يتوارثونها كبرا عن كبر فكيف يترجمها منهم مشاغب يمد أن اقراهم القرآن

[لو حاول عبد الحميد ملك النمانيين أو سلطانهم سليم قاتح مصر وسليمان الثاني الذي سجدت له للوك لو حاول احدهم عقد مؤتمر اسلامي لوقف امام هذا الامر الخطير حائرا ضئيلا لان خزائنه لا تساعده على بذل الملايين لاحضار الزعماء من الهند والتركستان والافغان و جاوا والبصرة وبغداد والبحرين وهل تصور حد قبل اليوم عقد مؤتمر اسلامي للقضاء على سلطة بني هاشم التي اقراها لهم الشارع الاعظم جل وعلا بعد نزول القرآن . وهل قدر الاكسمة والجبارة على زعماء منهم في زمن الجاهلية ؟]

[تقدم ابرهة الاشرم ملك الحبشة الى قريش بحيش كبير اهدم الكعبة وصر في طريقه يذود من الابل لعبد المطلب جد النبي فاخذها فجمع عبد المطلب عددا من قومه وتقدم الى ابرهة فيهم وكان جسيما وسيما فقاتله ابرهة بالباشا والبشرى واستقر به وقرمه المقام قال له ايها الملك اقد جئت لا تطلب الي فقال له الملك: صغرت في عيني لقد جئت لاهدم البيت الذي هو جدك ومجد اهلك قاهلك عنه ذود من الابل فاجابه عبد المطلب قائلا: (نحن نحى ابلنا وليت رب عجمي) وعاد عبد المطلب اذ راجه في قومه وتلقى بحقة الكعبة وانشد ابيات طويلة منها

لاهم ان الناس تمنع رحلها فامنع رحالك
كان ذلك قبل الاسلام فتزلت بعده سورة القبل
ونحن قول لاصحاب المؤتمرات انكم لا تقدرون
الا على تزويق الكذب فتقولون ان جلالة نطرح
نفسه الى نيل الخلافة وهل وصل خليفة الى ما وصل
اليه افراد البيت الهاشمي في الجاهلية وفي الاسلام؟
وتقولون: ايضا انه يريد ان يكون ملكا للعرب لا
لملكتهم وحدها وهذه برقياته تثبت عكس ما
تقولون (وهنا ذكر نص البرقية المؤرخة في رجب سنة
١٣٤١ و ٢٠ فبراير سنة ١٩٢٣ ثم قال :

[هذه هي أحد البرقيات التي كتبها الى معتمد
جلالته في لندن وفيها يقول جلالته انه يطلب استقلال
العرب للعرب لا للعرب لجلالته واعدائه يقولون غير ذلك وهم
يقعدون المؤتمرات على صفحات الجرائد فجلا له فعل
ولا يقول وهم يقولون ولا يقولون ولسان حاله يقول :
ما أبعد العيب والبصان عن شرف
انا التريا وذان الشيب والهرم

استقالة وزراء
الاستانة - استقال رؤوف بك من الرئاسة وودعت
بك من وزارة الحفانية (الدينية)
عاصمة تركيا
الاستانة - صرح نواز باشا الرئيس الثاني للمجلس
الوطني الكبير بان اقروه ستظل عاصمة لتركيا
اعلان الجمهورية التركية
لندن - علمت جريدة (مورن وست) من
آخره أن اعلان الجمهورية التركية سيكون المظهر
الاول من مظاهر المجلس الوطني الكبير
القبض على وزير سابق
الاستانة - قبض على جمال بك وزير الداخلية السابق
ما جاء في مقال ليوسف بك حنا في د الوطن
الاخر : عدد ٨٠٩١٥ :
وهل كان الدين عند الاتراك اليوم سوى
آلة من آلات الحرب يستعملونها ضد خصومهم
بإصدار الفتاوى وأمثاله

أ كتب هذه السطور وبين يدي كتاب (الخلافة
والسلطان القدوسي) الذي قد طبعه الكماليون
(أي الحكومة الكمالية) في عاصمتهم وقالوا فيه
و ان الخلافة الاسلامية ليست من مسائل الدين لانه

[تقولون يا حضرات العلماء ان الحجاز قد
وضع تحت حماية الانكاز وقد تولت الحكومة
الانكازية الى صاحب الخلافة الهاشمية طالبة من
جلالته قبول بتمسك الطيبة فاني فاهذا التناقض؟ ولقد
تولت الى جلالته الحكومة الانكازية في العام الماضي
طالبة من جلالته قبول بتمسك طيبة مع حجاج البلاد
الهندية فلم قبل. فهل هذا هو قبول الحماية
الانكازية ؟]

وكتب ايضا عددا خرم من الصحيفة المذكورة ما ملخصه:
[تداعت أركان المسجد الأقصى وخاف مسلمو
القدس منقوطه قانون لجنة تحت رئاسة مفتيهم طبع
الامانات (وقد هجمت وارسات) بهمة صاحب الخلافة الهاشمية
الذي يقول وقبل ولكن قوله داهما أكبر من قوله
[ساعدكم غير مكثرت عاقل وما سيقال لان
العيرة هي بالا فعال لا بالاقوال وجلالته يعلم حق العلم
أن الانس لا قدرون على ازالته من عرش عظمتهم ولو
كان بعضهم لبعض ظهيرا]

[ولماذا ؟ لان الله يقول في قرآنه : (أنا رب الله
ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) فهذه
الاية قد تزلت على بيت آل النبي وهومن حبيهم وهولاء غيره
زعم بني هاشم وقد كانت فيهم سقاية الحاج وعمارة
المسجد الحرام وحوان التفر في الجاهلية فاقرها لهم
الشارع الاعظم جل وعلا في الاسلام وتزلت الاية
(أجتمعت سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كن آمن
بالله واليوم الآخر)

[قازمادة التي كانت لهذا البيت في الجاهلية وأقرها
له في الاسلام لا قدر مسلم أو غير مسلم على ترجمته
الهم الا اذا بدل القرآن بغيره] - كما و داله سامون -
[وقد قال جده صلى الله عليه وسلم : الاستانة من
قريش و الحسين بن علي هو من صفوة قريش وهو
فضل ولا يقول قط وغيره قول ولا فضل لانه قد
أعاد انشاء الخط الحجازي الذي قد أسسه عبد الحميد
بأموال جميع المسلمين اعاد انشاءه بحاله الخاص وهو
اليوم يؤسس ببيان المسجد الأقصى والذين بدعون
الذنب عن الاسلام يتادون بوجوب جمع المؤتمرات
وكتابة البرقيات وتذهب اقوالهم كصخرة في واد
نضعة في رمال لان جمع المؤتمرات الاسلامية ونزع
الزعامة من قريش يحتم تبديل ما وضعه الشارع
الاعظم الذي قد وصل لهم السقاية والعمارة والمقاب
والرفعة والسداة والحجابة والندوة والروا والمشورة



الرافيل في سبيل الحجاج بتضج له ان الحكومة المصرية
قد افردت بهذه المسألة وحدها)
(وان ما يتكبد به الحجاج المصري من المعاملات
القاسية في مصر قبل سفره يثبت صدق قولنا قانه قضى
أكثر من شهرين بين دوائر الحكومة ذهابا وإيابا وقدم
لمصلحة الحاجر أمينا قدره ٢٥٠ قرشا وإذا عاد
وطالب إعادة هذا التأمين قانه يجب عليه صرف مثله
عن اجور عريات ذهابا وإيابا والتوجه الى مكة في ذن
الحج عظمور على غير الحجاج من المصريين وقد تقدم
أحد أصدقاى الى قلم جوازات السفر في موسم الحج
وطالب اعطائه جواز سفر لمكة فلم يعطه القلم ذلك
الجواز وقاله الموظف وقاحة لم أر مثله فماداد راجه
وأخذ جواز أمن جوازات الحجاج لدرجة الثالثة
ولا في ما يلاقيه الحجاج من المعاصي في السويس
ويعد أن عصب الرقيق أخذ جوازه مؤثرا عليه
بوجوب ركوب الباخرة (سوريا) فركبها وتوجه
عابها الى (جدة) وعاد على الباخرة (المنصورة)
وما قدم للحكومة المصرية ما قدمه من النفود الا
لاخذ جواز سفر لتفاه أشدله التجارية لانه قد
فاد من الحجاج قبل موسم الحج ولم يستند من (١٢٥)
جنه التي دفنها للحكومة سوى جواز السفر وحده فهل
يلاق حجاج بيت الله الحرام جزءا من الف من هذه
الضوابط ؟ - كلا - والف مرة كلا فان الامن
هناك لا يوجد مثله في عاصمة مصر وقد تأخرت مرة
أحدى البواخر الهندية عن موعدا ورأى صاحب
الخلافة الهاشمية أن حجاجها لا يمكن أن يصلوا الى
مكة الا بسرعة غير المعتادة فأسرل اليه ابله الخاصة
وبهذه الطريقة وصلوا الى مكة قبل قوات الرق
فهل قدر صاحب السعادة عثمان مرضي باشا على
التوصل الى الحكومة المصرية وطالب تخفيف هذه القيود
من الحجاج المصريين وبذلك الحجاج للحجازيين وبذلك
النظريات الفاسدة ؟

(أن حكومة مصر تقبض من كل حاج (٢٥٠)
قرشا في نظير مصاريف حجر الطائر وقبض (٥٠)
على جواز السفر وحكومة الحجاز تأخذ (٩٠) قرشا فقط
فاقول الباشا ان هذه القضية وهل ٩٠ قرشا كثير ٣٠٠
طيفة في نظر سعادته ؟ ان الترض يسمى ويهم ...
(ابقى الشارع الاعظم لقريش الزعامات الالهية
وهي السقاية والعمارة والنفاب والرفادة والسداة
والحجابة والندوة والقواه والمفودة والاشناق والاعنة
والسفارة والابصار والحكومة والاموال المحيرة فهل
يريد سعادة الباشا اصدار قرار في المنام من المؤتمر المنعقد
على صفحات الجرائد يترج الزعامات من قريش ؟ .. انى
أجل سعادة الباشا عن الوقوع في مثل هذه المخازي
المضحكة ...

وعلما في رده على جمعية نقاب من العلماء :

(ما نشره الصحف العربية الحرة حول قضية العمل)
قالت جريدة النبأ القراء في عددها (٨٨٧) :
تحقق لدينا ان الذي رتب عودة العمل المصري
وسهل الاسباب لهذا العمل هو على جمال باشا وكيل
وزارة الداخلية المصرية فقد صرح المذكور قبل
وقوع الفاجعة بوقت كثير ما يدل على ان التية ارجاع
الحجاج المصريين والمعدل باى حجة كانت وقال
وكيل وزارة الداخلية المصرية المذكورة اننا ستمنع
مربيات الحجاج والاوراق التي تزوج من مصر اليه
وسترون بام عينكم كيف يعود وبأى الوسائل ستشتت
فهامر ارجاعهم قريبا وبمضى في هذا الامر رجال
الحزب القوي الذين يقبضون الان على زمام الامور
تيسر هذا الامر على الرصيفات مصر ليرين
واين في ذلك.

(الفلاح) : قد انفتحت كلمة معظم الصحف العربية
على ان هذا الامر مدبر (قبل ظهور هذا الحديث) فكان
ذلك نبوءة صادقة وسوفى هذا الموضوع حقه في
عدد آخر

اسبح جسيمة ولا أرى طعنا
تحت هذا العنوان كتب يوسف كمال بك مقالا
اقتتاليا في (الوطن) الاغرد فيه على صاحب
السعادة عثمان مرضي باشا الذي كتب في جريدة
الاهرام سلسلة مقالات تحت عنوان (الزراع بين
مصر والحجاز) وأبان فيها على زعم سعادته - طريقة
الحل :

قال : (ولا يخفى على القارئ ان النتائج تكون قاسية
اذا انطبقت النظريات على أساس قاسد)
(وصاحب السعادة عثمان باشا مرضي هومن
رجال القناتون الذين يشار اليهم بالبنان وكنا نود
أن يقول الحق وما علمنا عليه من سوء الى اليوم ولهذا
قد دهننا نحن رايهنا بخط خط عشواء وبقول
ان صاحب الخلافة الهاشمية قد قيد حرة الحج لانه
لم يبع للحكومة المصرية تأسيس مستشفيات في جدة
ومكة ولم يبع ذلك للحكومة الهند ايضا وقات سعادته
ان صاحب الخلافة الهاشمية لم يبع الاطباء عن مراقبة
الحمل ولا مراقبة الحجاج وقد قال سماحة قاضي قضية
مكة في حديثه لاميالحج المصري ما يأتى بالحرف الواحد
« قاتني أرحب بكم وعن في محبتكم من هيئة الحمل
طيبة وغيرها واني قابل الهيئة الطيبة التي هي من متعلقات
الحمل كاد كرت سواء كان فيها طبيب واحد أو مائة »
الى آخر ما جاء في الحديث الذي لم يخف على أحد
لان جرائد مصر قد تتيهت قالا عن جريدة الحجاز
الرسمية ولكن سعادة الباشا ربد الكتابة ايتال كتب
فيستقى ما علمته من الجرائد المنطرفة ولا نظر الى
ما كتبه غيرها والواجب أن ينظر مثله الى أقول
المصممين لا الى شعوة المنطرفة وحده)
(والذي ينظر الى مسألة تصويب الحج ووضع



قال قابوس الديلمي ملك جرجان وطبرستان المتوفى سنة (٤٠٣) :
لئن زال املاكي وقت ذنابى
فقد بقيت لي حمة ما ورعها
ولي نفس حر تائب الغم مركبا
فان تلتفت قسي ذلة درها
ومن لم يردى والمساك حمة

الحجاز في نظر العرب عامة

والسوريين خاصة

في حبه وتقديره في سبيله وذلك لأسباب منها :

١ - أن سوريا هي آخر الحدود الشمالية لبلاذ العرب وانظر الحجاز ما بين الأحاجم وداخلية بلاد العرب وما أن أول معبر يفتح من الأعداء على العرب حريباً كان أم أدنياً فلول ما يكون وقومه على سوريا في طيبة الحال ترى أن السوريين من أشد العرب أتياباً واندها فلول للزود من يفتحهم ومنبت أسلافهم وخاصة بما همتم وكما اشتد بغضهم من الأعجمي زاد حرمهم وأخلاصهم قلوبهم وهذه أصولهم وأسابيهم ومنتهى انظارهم

٢ - كون الفتنة المتصلة من العرب في سوريا أكثر منها في غيرها من الأقطار العربية ولا يربز عن الفكر أن العلم من أهم الوسائل التي تدفع الناس لجمع الشمل والتطلع إلى غاية الجهد التي برزت شموه من أم القري وكما أكثر النساء في أمة - ولا سيما في الأمة العربية ذات الجهد الأثيل - انبثقت فيها الروح الطيبة التي تشعلها للحركة والعمل على استعادة سائر عزمها

٣ - أن سوريا هي باب الحجاز من الجهة الشمالية الذي يمر معظم الحجاج منه وهي أقرب الأقطار إليه من جهة الملامات الاقتصادية والاجتماعية وأهالي القطرين الشامي والحجازي أكثر نداءاً ولا يفتأ بينهما من جميع الأقطار فطلب قد تم متأصل فيها .

٤ - كون السوريين من أقدم المشتغلين للوحدة العربية وكون الشريف الحسين بن علي وبعائلته كانوا ولا يزالون زعماء النهضة وأسبق الناس وأكثرهم نقاشاً في سبيل الجامة التي ذهبت في الجهاد من أجلها أرواح الفتيان من أبناء الأمة العربية لا سيما أبناء سوريا البررة

٥ - لا يخفى أن سوريا لم يمس استقلالها الذاتي حتى في زمن الصليبيين إلا من عهد قريب حيث ابتدأ اسم الدسائس الأجنبية بحري تأثيره في الحكومة الشامية فدفق رئيس وزرائها وتشد

(عالي باشا) إلى تغيير الحالة عما كانت عليه بدعوى توحيد الأحكام في الممالك الشامية وبأنه باكتساح ما ظلت منها مستقلة وعلى الأخص (سوريا) رؤي أن تطبيق خطته هذه ضرب من المستحيلات مادامت (الشام) في يد زعمائها وأنه إذا صر هؤلاء بأذى فلا بد أن يبرح الشعب الإسلامي كله لاقتراسهم الميهم للشير (أحمد باشا) ولديه ما يكفل النجاح . . . من التأييد وأعطاه

قوة من الساعدين لتطبيق سياسة فرق تسد فزود بذور الشقاق الواردة من الاستانة وأوروبا لكي تزرع بين الإسلام والتصارى طمعا

الحجاز هو أقدس البلاد في نظر العرب عامة وقبل الإسلام بعده . له في شرعة العرب ميزات يمتاز بها عن جميع البلاد وفصلاً عن أناسوانه الكبرى التي كانت تقام فيه سنوياً في أماكن معينة مستفيدة من هذه الميزات (التي أقل ما فيها هي أن يكون الناس أمنين على أموالهم وأقربهم ومصالحهم السادية والادوية من أن تمس بأذى في داخل هذه المنطقة المقدسة) لما يجعله في رخاء دائم ولورود الحاجات إليه من جميع الأقطار وكثيراً ما تكون الألباب الميشية فيه متوفرة ورخيصة أكثر من توفرها ورخصتها في معظم بلاد الدنيا وما ذلك إلا لما ذكرناه أعلاه من الميزات المهمة

ولقد كان ظهور اهتمام الخلفاء الراشدين قد تنويعاً لثروته الزراعية والتجارية والعمراية عناية جادة يستغنى بها عن غيره بما ينتج فيه من المواصلات بل كان يقضى بها من احتياجه فيفيد البلاد الأخرى وقد قام بعد الخلفاء الراشدين بعض من بينهم من الملوك والأمرام بأعمال ومشايخ مفيدة - جعلها لهم التاريخ غير أن الإهمال أوجع هذه البلاد خطوات إلى الوراء حتى أصبحت [لأجل العودة إلى ماضيها وأطرافها] في عهد المارثي والعمراني تطلب من الله أن يقضى لها من يحميها لإدارتها من أصفائه المخلصين ويلهمهم سلوك الخطة التي سلكوها الراشدون من قبل فيقبل البلاد من هزتها ويقودها إلى المنزلة التي تليق باستعداد أهلها ذلك الاستعداد الذي لا يعرفه إلا من دوس تاريخ الحجاز أو ساقته الحظ لدخول الحجاز فشاهد رأى العين ما لا يمكن التعبير عنه في القلم

فالحجاز هو كعبة أمال العرب عامة واحترامهم له منذ تقديم محمد بن عبد الله عليه السلام لم يحرمه ويصرفون جل عنايتهم لإجله ويوجهون إليه تلك الأنظار والنواقة لاوقاته واعتلائه على سائر الأقطار .

ولولا الجمل للطريق الذي هم طبعات العرب منذ صار الحكم في البلاد بأيدى الأقباط لرأينا أن الحجاز أصبح كعبة الشرق كافة وإن لم تقل كعبة الكائنات غير أن ثمرات قد اخني عليه بكلكله فصار برعاية من تولوه من الأباطرة بحالة تدمي القلوب لولا أن قبض الله له جلالة للفتنة الأعظم الذي نهض به نهضة للضربة ووقاه من لوثوع في هوة لا قيام بعدها .

فجميع أبناء العرب ترم ينظرون إلى الحجاز كسر كرم مقدس محيط دائرهم لوسيلة لا سيما العرب السوريون فانهم من أشد العرب إخلاصاً

حتى حدثت للذامح الشهيرة وأردت (أوروبا)

أن تظهر بمظهر الحماية للمسيحيين وتدخل في شؤون سوريا فظهرت (حكومة عالي) بمظهر الالاب الذي هو أدري بتربية أولاده بصورة ترضى الدولة للتظاهر بحماية أحدهما من بطش الآخر فتصبت الأموال وعلفت عليها من وصلت بها اليهم من مسلمي السوريين وحسكت بالنسبة على الكثيرين منهم وأخذت الغرامات التي تزيد على المليون ليرة سنوياً ، ووظفت من شاة من النصارى لرأسه الإدارة في الشام تماماً لاذلال أشرافهم وجعل النفوذ مستحكماً بين هؤلاء وبين النصارى حتى إذا تم لها ذلك بد نصع سنين طردت موظفي النصارى وعينت بدلاً منهم أتراكا وبسطت على أنحاء سوريا استبدادها شديداً فشبها إلى أن وصلت لدرجة حاول فيها تبرك العرب وكانت كلما رأت فيهم من يقاوم هذه الأعمال راحت نفسه منهم بالنسبة إلى أيدي الجهات والسجون والتعذيب وغير ذلك من أنواع الاضطهادات والامانات إلى أن تار لامة العربية منقذها الأكبر وبينه الفصيل البتار فزار زعيمه الذي طبق الاتفاق وردده أشباله منتشرين في سائر الأقطار فتوالت بذلك أواصر الحب بين سوريا والحجاز وتمكنت علاقات البلادين واستحكمت روابط الاخلاص والحب الحقيقي وبدأت هلائم التضامن المصحح وظلت المحبة كما كانت عليه قدماً بالرغم مما بدعه الدسائسون وبخلفه أذئاب الأجانب الأرذلون ...

فقوم شيدت افتدبهم على أساس حب الحجاز وأمله الإيجاد على ما أسلفنا وأربطت مصالحهم كما تربط قلوبهم بأبن الملائي فانهم بلا شك ينظرون إلى هذه الديار لأشرفه نظر الولد البار لآبيه وعليه فلا يستكثر عليهم ما ترام فيه من الاهتمام بالدفاع عنها أتباع الله جبين وانتصارهم لها وإنهاتهم عندتها وترقيتها وأعلاء شأنها ولا يشكرون على عملهم هذا لانه واجبه الطوبى ولا شكر على

الواجب .

البرقيات الأخيرة

رويه في ٢٦ منه [لوزر]

أن مؤخر الحال العام أخى اقتراحاً صرح فيه باستقلاله عن الأحزاب والحكومات ولكنه يعلن بأن منافع طبقات المال غير مراضة لأي حكومة مخصوصة والدوائر الشبه رسمية تنظر إلى هذه المسئلة بين الأهمية لانه حتى ذلك الحين كان ينظر إلى ذلك الاتحاد بمثابة تنظيم للثورة انتحر للبرني رسيون من أعظم الكبار

الائتاليان بسبب ضعف الجهاز العقلي

الاستانة في ٢٦ منه

سافر السفير الايرا في إلى أنقرة لتقديم أوراق تيمينه ولقائحه الحكومة وهذا العمل وجد سابقة جديدة لكل الهيئات السياسية التي كانت تقدم أوراقها إلى بلاط السلطان السابق والتي غير معترف بها من الحكومة الحاضرة ويقال أن الحكومة التركية تنظر في إصدار مذكرات لدول ترجوها فيه أن تمنح ممثلها أوراق تيمينه جديدة

مباحث

الخوف من الشياطين

أن بعض الاممات يخوفن أولادهم بالشياطين فشب الطفل ونشب منه خصلة الخوف فلا تفرقه حتى الموت بل ربما كانت السبب في هلاكه في بعض الأحيان

ولا يخفى القارى أن هذه المادة هي خاصة بالشرقيين دون سواهم . فانها تكاد تكون عامة في جميع أنحاء الدنيا بل في أرق الشعوب وأعظم حضارة .

وكثيراً ما حدثت في فرنسا وألمانيا وإنكلترا وغيرها من الحوادث العظيمة الناشئة من هذا الخوف ولما اضطرب حال الناس من العمل بدعوى أنهم قد شاهدوا فيها إشباح الشياطين ، وبعثاً كان يحاول أصحاب تلك الناجم باقتناعهم عمالهم بالعودة إلى عملهم فكم من منجم أهمل وترك ولم يحس أحد على استئناف العمل به بسبب الاعتقاد السائد بوجود شياطين فيه ، وإن حادثة بسيطة تقع على سبيل الصدفة كانت كافية لاث تسود فيهم تلك العقيدة ، ويستولى لرعب والجزع على افتدبهم . مثال ذلك :

اعتصب عمال مناجم (مونس) من بلاد الانكلترا - عام ١٨٨٧ وأضر بوعن العمل بدعوى أنهم كانوا يرون شبحاً في دهايز النجم فكان صاحب العمل يسعى لاقتناعهم نارة وبهملهم في بطالتهم أخرى إلى أن استأنفوا أعمالهم ولكن سرعان ما عادوا موثقين أن الشياطين لم ترح النجم وكان السبب في ذلك هو حدوث انتحار صدقة بعد مرور ساعتين على عملهم في النجم مما جعلهم يعتقدون أن هذا الانتحار من عمل الشياطين . ولهذا الحادثة أمثال كثيرة .

فيجدو بالقارى أن قول من أن شياطين الانس لم ينبج مجالاً لشياطين الجن الذين هم كثيرون في القرن العشرين ...